

قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل مسؤولي المؤتمر الوطني لتكريم شهداء العشائر الإيرانية - 26 /Jun/ 2022

استقبل قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي مسؤولي المؤتمر الوطني لتكريم ذكرى شهداء العشائر الإيرانية في 12 حزيران/يونيو 2022، وتم صباح اليوم الثلاثاء 2022/06/21 نشر تصريحات سماحته في مكان انعقاد اجتماع مسؤولي المؤتمر في مدينة شهر كرد مركز محافظة جهارمحال و بختياري جنوب غرب البلاد.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى كلام الإمام الخميني (ره) الذي وصف فيه أبناء العشائر بأنهم ثروات البلاد، وقال بأن عقد هذا المؤتمر فرصة جيدة للناس للتعرف على العشائر والقبائل الإيرانية وأضاف: إن أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية والإسلام يلجأون اليوم إلى أسلوب الحرب الناعمة، ومن هذا المنطلق يحتاج كل أبناء الشعب الإيراني ومن بينهم العشائر إلى النتاجات الثقافية وينبغي إيلاء الاهتمام بمدى تأثير هذه النتاجات بما فيها الأفلام والكتب.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى صمود أبناء العشائر امام المحاولات العديدة للأجانب على مدى القرنين أو في القرون الثلاثة الماضية وأضاف: كان الغرض من هذه المحاولات إجبار العشائر على خيانة البلاد او زرع الانقسام أو اشعال الحرب الأهلية فيها إلا ان هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح، معتبرا العشائر الإيرانية من أوفى الفئات في البلاد.

وأشاد سماحته بالعشائر قائلاً: إن هذه الشريحة قدمت تضحيات جسام في مرحلة الدفاع المقدس حيث أن العامل الأساس لوحدة وتقدم وتضحيات العشائر هو «الدين» إذ اعتمد الامام الخميني طاب ثراه هذا العنصر الحيوي لانتصار الثورة الإسلامية وبعد الثورة التي واجهت الكثير من المشاكل التي اختلقتها القوى الاجنبية والحكومات الرجعية في دعم صدام للقضاء على هذه الثورة.

واعتبر سماحته الشهداء مظهراً جميلاً وعظيماً للايمان الديني، مؤكداً على اهمية الحافز الديني في جهاد المقاتلين وكذلك صبر عوائلهم وطمانيتهم.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم الى مؤامرات الاعداء واعتبر أهم الوسائل التي يعتمدونها هي الحرب الناعمة لاضعاف الحوافز الدينية في إيران وأضاف: إن أي عمل يتم اليوم ضد الدين والتقاليد والمقدسات والشعائر الدينية يستند الى حافز سياسي يستخدمه العدو، رغم انه قد يكون المُنقذ لذلك غافلاً عن الحقيقة او غير واع له.

واعتبر سماحته إضعاف الايمان الديني وإضعاف الأمل وزرع التشاؤم بمستقبل البلد من عناصر الحرب الناعمة ضد الشعب الإيراني، موضحاً أن تعزيز فكرة التشاؤم وبلوغ إيران الى طريق مسدود واتهام المسؤولين بعدم الكفاءة في ادارة شؤون البلد، من الاعمال التي يروج لها المعادون للوطن، وأن كل من يزرع اليأس في نفوس الناس او يعمل على اضعاف ايمان الشعب او يسيء الى المسؤولين من خلال إثارة علامات الاستفهام لبرامجهم، فانه يعمل لصالح العدو سواء علم بذلك او لم يعلم.

وأشار سماحته إلى أن مناظلينا دخلوا ساحة المعركة في ظروف لم يكن يوجد فيه أمل بالنصر لكن نتيجة تلك النضالات المفعمة بالأمل برزت في وضع حد للحرب مع الحفاظ على كرامة الجمهورية الإسلامية وقمع المعتدين، وهذا يعني أنه حتى في أصعب الظروف، ينبغي للمرء ألا يفقد أمله.



واشاد سماحة قائد الثورة الاسلامية المعظم بمساعي وانشطة قوات التعبئة من اجل معالجة مشاكل العشائر لا سيما المشاكل الثقافية على أنها واجب على جميع المسؤولين المعنيين.